



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير فخري كريم
العدد (352) السنة الثانية السبت (2 نيسان 2005
(22)مفر 1426
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada119@Hotmail.com
جريدة سياسية يومية
16
250
صفحة
دينارا



محاولة لانتقام معسكر القوات البولندية في الحلة

الحلة (ا ف ب) – اقلت القوات البولندية المكلفة مسؤولية حفظ الامن في جنوب بغداد امس الجمعة القبض على عشرة مشتبه بهم يرتدون ملابس الجيش العراقي في الحلة. وقال النقيب مثنى جابر المتحدث الاعلامي باسم شرطة محافظة بابل ان "القوات البولندية العاملة في الحلة اقلت امس القبض على عشرة اشخاص مع اسلحتهم يرتدون ملابس للجيش العراقي الجديد حاولوا دخول معسكر تابع للجيش البولندي.

عودة الأزمة إلى الحنف

قوة فوج طوارئ المدينة يهاجم قيادة الشرطة

النجف / فاضل الخفاوي

قامت قوة فوج طوارئ النجف التي يقودها عبد العال الكوفي فجر امس الاول عند الساعة الرابعة بمهاجمة قيادة شرطة النجف و الاستيلاء على مخازن السلاح بداخلها و تحطيم الاثاث. روى ذلك احد افراد شرطة القيادة(عبد الحسين مجبل)، واضاف: حصل اطلاق نار كثيف و لكن لم تسجل اصابات. انتهى الامر عند اساعة الخامسة و الثلث عندما اطلقت قوة امريكية قريبة قنذيفة تنوير. و رفض اللواء غالب الجزائري الادلاء باي تصريح. كما عقد مجلس المحافظة قبل الظهر جلسة طارئة لمناقشة الوضع و اصدر قرارا اعلنه في مؤتمر صحفي بعد الظهرجاء فيه على لسان عبد الحسين الموسوي رئيس مجلس المحافظة: "أن المحافظة مستنصرة لحفظ امن الزوار خصوصا اننا نستعد لاستقبال زيارة وفاة النبي بعد ثمانية ايام من الآن"، و "صباح اليوم ابلغنا بوجود خرق امني في قيادة الشرطة و بعض المراكز ، و كنا قد قررنا يوم امس عقد جلسة للمجلس هذا اليوم و تزامنت مع هذا الحدث فاتخذنا قرارا فيه و اوضح الموسوي: "انه لا توجد ولاية لاية وزارة على مجلس المحافظة، حسب القانون. من جهته اشار إلى أن للادارة المحلية الحق بإدارة شؤون المحافظة بمعزل عن السلطة المركزية."

من جهته أشار محافظ النجف اسعد ابو كلل الى قدرة المجلس على تنفيذ قراره الحالي في حال عدم استجابة

مئذنة سامراء التاريخية.. هذه المرة!

لماذا يفجرون مئذنة سامراء؟ لأن الإرهابيين بلا أفق سياسي غير التخريب، وبلا أفق ثقافي غير التخريب. إنهم غرباء عن الوطن حتى لو كانوا عراقيين، غرباء عن تراثه، عن ماضيه وحاضره ومستقبله.. وألا اعطونا مبررا واحدا لتحطيم البنى التحتية و اشعال النار بالمئذنة النفطية، وتخريب أنابيب الماء والغاز والنفط.. اعطونا مبررا واحدا لتفجير قبور الرجال الصالحين، واغتيال رجال الدين، والاعتداء على المساجد والحسينيات، وقبل هذا وذاك، تضخيم السيارات وتفجيرها بين المواطنين!

اليوم امتدت يد التخريب إلى مئذنة سامراء التاريخية، بعد أن حول الإرهاب مدينة سامراء إلى مدينة ميتة. كل شيء عراقي يجب ان يموت؛ هذا هو الأفق الحقيقي للإرهاب السائد في العراق. والحوال أنه الأفق السويح له، ما دام حاقدا، ويأبسا، ويعمل بأجر.

قد نسمع، وهذا ما نتوقعه، ان جماعات (مخادعة) سوف تنتهز آخرين بعملية التخريب هذه. لكن لا مجال اليوم للإنكار ان الإرهابيين قدموا أمثلة هائلة على تدني مستواهم الاخلاقي والمدني.. ان عشرات الكذائف الهاون العمياء ترمى إلى أهداف مدنية، واليد المسكة بالتصويب، تعلم جيدا عمى هذه القذائف، وعمى العيوات النافسة، وان من يضع العيوات النافسة أمام مدرسة ابتدائية لا يبخش ابداً نصف قمة مئذنة سامراء، ولا تفجير جسر أو أنبوب نفطي.

عندما تعمى القلوب، بسبب الانحطاط الاخلاقي، تعمى معها جميع الوسائل والاهداف المتوخاة. هذا هو العمى الحقيقي الذي يقود زمر تستمر بالدين، ثم بسبب اليأس، راحت تضغط على رجال الدين انفسهم مستهدفة إياهم، مثلما تستهدف العلماء والمكبرين والأطباء وأساتذة الجامعة والطلبة والنساء والتجار.

لقد ولد الإرهاب في العراق مسخاً، وظل مسخا، حتى وان شتر وراء شعارات رنانة. فما علاقة تفجير مئذنة سامراء بمشروع طرد الأمريكان؟ لكن لا ... ليس هذا هو الهدف الحقيقي للإرهاب، بل الهدف هو الترويع، التنكيل، اقامة ستار من الخوف، خلط الأوراق، تحويل الانتباه، الخبث، النذالة، اشاعة القلق، تحويل الناس إلى نجاج.

نحن نتوقع ان يزداد الإرهابيون الدخول إلى المناطق العمياء تماماً بعد ان أزيلت عنهم الاقنعة وظهروا على حقيقتهم، مما سيجعل من ضريارتهم في المستقبل أكثر ضراوة وجها وحماقة.

أن من حق الناس الدفاع عن حقوقهم، عن بلدهم، عن مذهبهم، وقراهم، ومؤسساتهم، من هذا العبث الإجرامي الذي طال هذه المرة تاريخهم. ونحن نطالبهم بالرد على هؤلاء بفضوة، وتنظيف الميدان من قوى الظلام، وفتحه على العمل السياسي النزيه والعقلاني.

هيئة التحرير



عودة الأزمة إلى الحنف

قوة فوج طوارئ المدينة يهاجم قيادة الشرطة

القيادات المعزولة وقال: "لدينا القوة الكافية لحفظ الامن و تنفيذ القرار، و قوات التحالف أعلمتنا بدعم المحافظ و في حال الحاجة إليهم سوف يتقدم مجلس المحافظة يطلب الدعم منهم اذا عجزنا نحن". القائد الامريكي (الميجور جفري مورجك) قال في هذا المؤتمر: "ان التحالف يدعم الحكومة المحلية المنتخبة في النجف، و نامل ان تقوم بالتعاون مع الحكومة المركزية لتحقيق الاستقرار و الحلول السلمية لما يجري في النجف"، و قال: "نامل ان يجرى تعاون بين قوات الامن العراقية و التحالف لعالجة الامر بصورة سلمية." و قال مورجك:"المحافظ الحالي هو المحافظ الشرعي المنتخب من قبل الشعب و نتوقع ان تقوم القوى الامنية باتتباع اوامره." و اكّد ان القوات الامريكية لن تتدخل حاليا الا في حالة وجود خطر ضد المحافظة او المواطنين عندها سنتدخل لحفظ الامن و حل المشاكل.

السيستاني يدعو العراقيين الى التعاون مع قوات حفظ الامن في البلاد

النجف (ا ف ب) – حث آية الله العظمى علي السيستاني امس الجمعة العراقيين في فتوى تدعو الى التعاون مع القوات المكلفة حفظ الامن في البلاد. وردا على رسالة بعث بها مواطن عراقي سألته فيها ان كان "يرى ان التعاون مع الاجهزة المكلفة حفظ الامن والاستقرار هو واجب شرعي"، قال السيستاني: "نعم يجب ذلك مع رعاية الضوابط الشرعية".

في رسالتين إلى نظيره الأردني والسوري

وزير التجارة يدعو إلى تسهيل دخول قوافل من المواد الغذائية الى العراق

وجه وزير التجارة محمد الجبوري رسالتين منفصلتين إلى نظيره السوري والأردني اعرب فيهما عن امله في تدخل الوزيرين لتوجيه الجهات المعنية في منطقة الحدود مع العراق لتقديم التسهيلات اللازمة لقوافل الشاحنات التي تنقل المواد الغذائية والبضائع الى داخل الأراضي العراقية من الموانئ السورية والأردنية. وأكد الجبوري أن الهدف من هاتين الرسالتين هو ايسال المواد الغذائية التي تستوردها الوزارة من مختلف المنشأى لأغراض البطاقة التموينية مما يتطلب مساعدة سلطات البلدين الشقيقين من ميناء طرطوس السوري والعقبة الأردني للإسهام في سرعة ايسال المواد الغذائية إلى المخازن في وزارة التجارة. ومن وزارة التجارة أيضا صرح مصدر بأن الوزارة ابرمت عددا من العقود الجديدة مع شركات عربية واجنبية لاستيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية لتغطية مفرات البطاقة التموينية في عموم العراق. واكد المصدر أن اجراءات فعالة اتخذتها وزارة التجارة لإبرام عقود مهمة اضافية مع مجهزين من دول ومناشئ مهمة مختلفة بضمئها شركات عراقية لتأمين كميات كافية من المواد بما يحقق توجيهات الوزارة لتوفير خزين مهم مستقبلا. وجاء في البيان الصحفي الذي صدر في وزارة التجارة بهذا الخصوص انه تم تثبيت عقدتين مع شركتين كندية وامريكية لتجهيز العراق بـ ٢٠٠ الف طن من مادة السكر.

اعتراف بطلوع نجل عنان في فضيحة النفط مقابل الغذاء

جنيف (ا ف ب)- دفعت شركة كوتيسنا السويسرية المتهمة بفضيحة "النفط مقابل الغذاء، خلال ثمانى سنوات، ٢١٧ ألف دولار إلى كوجو انان، نجل الامين العام للأمم المتحدة كوي في انان، خلال وبعد انتهاء عقد العمل معها، هذا ما أعلنته الشركة امس الاول، واوضحت ان بيان لها ان نحو نصف هذا المبلغ اي ١٢٠ الف دولار قد دفع بعدما توقف كوجو انان في كانون الاول/١٩٩٨عن العمل لصالحه كوتيسنا. وهو كناية عن تعويض دفعته عن التزام بعدم المناقشة قطعه كوجو انان للشركة التي كان يعمل فيها، كما قالت.

المدكا/ ستار الحسيني/ وكالات قال السفير البريطاني في العراق السير ادورد تشايلن ان التأخير في تسمية رئيس الجمعية الوطنية ونائبه وتشكيل الحكومة الجديدة يعود إلى ان تجربة الانتخابات في العراق تجربة جديدة وقد كانت مغيبة منذ أكثر من خمسين عاماً، والسبب الثاني في هذا التأخير هو ان أعضاء الجمعية الوطنية المكلفين بتشكيل الحكومة حريصون على مشاركة كل اطراف الشعب العراقي في العملية السياسية. لذلك فان الجمعية عليها واجب تاريخي حساس جدا لأنها ستأخذ على عاتقها كتابة الدستور الدائم للعراق وهذا يستلزم مشاركة جميع اطراف الشعب العراقي. وأشار السير تشايلن بأن الخارجية البريطانية قد فتحت موقعا إلكترونياً



في فتوى أصدرها ٦٤ عالماً وأئمة المساجد

دعوة العراقيين إلى التطوع في صفوف الجيش والشرطة

بغداد، الوكالات - افتى ٦٤ عالما من علماء الدين السنة وكبار أئمة المساجد في العراق امس الجمعة بجواز انخراط ابناء الشعب العراقي في صفوف الجيش والشرطة. وجاء في الفتوى انه "لأجل الحفاظ على ارواح المواطنين وممتلكاتهم وعراضهم ولان الجيش والشرطة صمام الامان وانه جيش الامة كلها وليس ميليشيات لجهة او فئة خاصة اصدرت مجموعة من العلماء والاساتذة الخلفين فتوى بدعوة ابناء شعبنا الى الدخول في صفوف الجيش والشرطة".

واكد هؤلاء العلماء في فتاوهم على ضرورة مراعاة ثلاثة امور وهي ان "تكون التنية خالصة لله تعالى وان يحرص التطوع على خدمة دينه وبلده وابناة شعبه وان لا يكون عوناً للمحتل على ابناء جلدة".

واوضحوا ان "امن البلاد والعباد واجب لا يتحقق في الوقت الحاضر الا بتشكيل الشرطة والجيش

واسط، كركوك، الصداك اعتقلت القوات الامريكية والشرطة ليلة امس الاول مجموعة إرهابية مؤلفة من أربعة اشخاص في حي المدودة أحد الأحياء الشرقية في كركوك كما وضبطت سيارتين ومستمسكات مهمة بحوزتهم...وهذه المجموعة كما أشار المصدر قامت بتنفيذ عمليات قتل واغتيال لعدد من الشخصيات خاصة الكردية. وأعلن العقيد سرحد قادر من شرطة محافظة كركوك أن من ضمن المعتقلين نائب أمير الجماعة (محمد رميض عبد عيسى) المعروف برمحمد الحويجي)والذي يعمل في جماعة انصار السنة التي تبنت عمليات الاغتيال والقتل الاخيرة في كركوك. وأوضح ان الجماعة الإرهابية متورطة في مقتل المدمر دشتي والملا محمد رستم وهو من علماء الدين الإسلامي في كركوك. وقال ان التحقيق جار معهم من

رأي بريطاني عن أسباب تأخر الجمعية الوطنية والأمريكان لا يتدخلون

أمريكي في هذا الصدد، وأشارو إلى أن أي تدخل أمريكي قد يثير استياء الرأي العام العراقي. وقال مسؤول كروي رفيع ان المسؤولين الأمريكيين يتبعون سياسة عدم التدخل حتى بعد ان طلب قادة الأحزاب الشيوعية منهم ذلك. وقال مسؤول شيوعي ان الأمريكيين متمسكون بموقفهم.

وقال همام حمودي من الائتلاف العراقي الموحد "انهم يريدون علاوي لكنني اعتقد انهم لم يتدخلوا بشكل مباشر. لقد قدموا بعض النصائح، لكن على المستوى العملي فقط". وقال حاجم الحسني، وزير الصناعة والمرشح الرئيس لوزارة الدفاع ان الأمريكيين حذرون جداً في عدم التدخل في هذا الوقت. ان الشعب سوف يفقد ثقته بالجمعية الوطنية ان كان هنالك أي تدخل.

الخطة الأمنية نجحت في حماية ٢ ملايين زائر في أربعينية الإمام الحسين (ع)

كوبلاء / الصداك

أدى أكثر من ثلاثة ملايين مواطن مراسيم زيارة أربعينية الإمام الحسين (ع) في واحدة من أكبر مظاهر الاحتفالات التي شهدها العراق بعد الإطاحة بالنظام السابق..وقال اللواء عباس فاضل الحسني قائد شرطة كربلاء إن الإجراءات الأمنية التي اتخذتها قيادة الشرطة قد نجحت وان الجميع قد أدى الزيارة براحة تامة على الرغم من مشقة السفر وقطع الطرق..وأضاف الحسني في تصريح ل(المدى) إن ما يشفع لهذه الملايين إن أغلبهم جاء مشيا على الأقدام وإنهم كانوا راضين عن جميع الإجراءات الأمنية التي اتخذتها قيادة الشرطة.. وأكد الحسني إن أهالي كربلاء قدموا الدعم الكبير لقيادة الشرطة من خلال نشر مفازر المتطوعين على جميع مداخل وسط المدينة المؤدية إلى الضريحين الشرفيين لغرض تفتيش الزوار الذين قابلوهم بالمحبة التي تنم عن الوعي العالي بالمسؤولية بالظروف الراهنة.

وقال مصدر مسؤول في مديرية مرور كربلاء إن عدد الزوار الذين توافدوا على كربلاء خلال الخمسة أيام الماضية وصل إلى أكثر من ثلاثة ملايين زائر وان جميع إجراءات السلامة المرورية قد وفرت لهم جميعا حيث تم إفراغ جميع شوارع المدينة من السيارات مما أدى إلى فسح مجال أوسع للزوار لكي يمارسوا طقوسهم الدينية بكل حرية.

ارهابيون ينسفون قمة مئذنة سامراء الأثرية

سامراء (ا ف ب)؛ اقدم مسلحون مجهولون امس الجمعة على نسف قمة مئذنة سامراء الأثرية التي يبلغ ارتفاعها ٢٥ مترا والتي بناها الخليفة العباسي المعتصم بالله قبل الف ومئتي عام.

وقال المدمر محمود محمد من شرطة المدينة ان "مسلحين مجهولين قاموا بنسف قمة مئذنة جامع الملوية في سامراء.

وان "المسلحين استخدموا عبوة ناسفة وفجروا القمة".

ويقوم المسلحون في مدينة سامراء عادة بنسف التبايات التي كانت تستخدم من قبل القوات الاميركية خوفا من العودة إليها او الاستفادة منها لاحقا من قبل الجيش العراقي.

يشار إلى ان جامع الملوية في سامراء يعتبر من اكبر واقدم المساجد في العالم الإسلامي وقام بانشائه الخليفة العباسي المعتصم بالله ابن هارون الرشيد ابان حكمه قبل الف ومئتي عام تقريبا وهو تاريخ بناء المدينة.

المئذنة المبنية على شكل حلزوني تقع في الجهة الشمالية وتعتبر احد المزارات التاريخية التي يقصدها العراقيون وزوار المدينة.

اعتقال عدد من الإرهابيين بينهم عرب

قبل فريق مشترك من المحققين الامريكان والشرطة بهدف الوصول الى باقي الشبكة التي تركت مدن الموصل وسامراء ويجي ونقلت عملياتها الى كركوك. من جانب اخر قتلت القوات الأمريكية أحد المسلحين في ساعة متأخرة من ليل امس الأول بعدما القى قنبلة يدوية صوب احدى الدوريات من سيارته السرعة، وقام الجنود بالرد على الهجوم وتدمير سيارته وقتله داخل السيارة . ولم يسفر الهجوم عن أي إصابات بين الجنود. وقال الجيش العراقي ان جهة أخرى اعتقلت الشرطة اشخاصا مشتبهيا بقيامهم بهجمات صاروخية على قاعدة لقوات الائتلاف في الحويجة في ٣٠ من آذار الماضي، كانت دورية تتحقق من نقطة الهجوم عندما اعتقلت ه أشخاص في مركبة كانت بحوزتهم كاميرا وأشرطة فيديو تحتوي على العمليات التي يقومون بها. أما الاثنان الآخران فقد تم اعتقالهما قرب القاعدة التابعة لقوات الائتلاف عندما كانوا يعاينون مكان الهجوم.

وعلى صعيد ذي صلة قتل مدنيان عراقيان واصيب اثنان آخراں بجروح ومعهم طفل بعد انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة على جانبي الطريق امام كلية القانون في كركوك.. وقال العميد سرحد قادر من شرطة كركوك ان الانفجار نجم عن عبوة ناسفة ادت الى تدمير ثلاث مركبات مدنية والحاق اضرار في زجاج مبنى الكلية الذي كان خاليا بسبب بداية شهر رمضان. وأضاف: يبدو ان العبوة زرعت لاستهداف دوريات الجيش والشرطة والقوات الامريكية. وفي واسط نفذت قوات مشتركة من الشرطة والحرس الوطني في محافظة وفي واسط، ليلة يوم الأربعاء الماضي عمليات دهم واسعة في منطقة الوحدة اسفرت عن اعتقال عدد من المطلوبين بينهم من يحملون جنسيات عربية وفي تصريح ل(المدى) قال ضابط كبير في الحرس الوطني فضل عدم الكشف عن هويته ان تلك العمليات جرت في منطقة الوحدة والمدائن تمكنت خلالها قوات الأمن من القضاء القبض على ٨٤ من الطلوعين. واشتبه بهم بينهم ستة فلسطينيين واربعة يحملون الجنسية المصرية وآخرون عراقيون فيما تم الاستيلاء على كميات من الأسلحة المختلفة والأعتدة ومواد التفجير ووثائق مهمة كانت بحوزتهم.